يدي العجير إلى عنقه ثم يبعثه في الحديد فبلغ العجير الخبر فركب في الليل حتى أتى عبد الملك .

فقال يا أمير المؤمنين أنا عندك فاحتبسني وابعث من يبصر الأرضين والضياع فإن لم يكن الأمر على ما أخبرتك فلك دمي حل وبل فبعث فاتخذ ذلك الماء ضيعة فهو اليوم من خيار ضياع بني أمية .

802 - وقال العجير السلولي .

(خلقت جوادا والجواد مثابر ... على جريه ذو علة ويسير) .

(ولا يسبق الغايات مستسلم الصلا ... مغل لأطراف الرماح عثور)